

صفة الصفوة

حلاوة الإيمان شغلوا قلوبهم بالدنيا عن الله عزوجل ولو تركوها لجالت في الملكوت و رجعت إليهم بطرف الفوائد .

و كانت تقول تفقهوا في مذاهب الإخلاص و لا تفقهوا فيما يؤديكم إلى الركوب على القلاص .
728 - أمية بنت أبي المورع .

أبو الوليد رباح بن أبي الجراح العبدي قالما رأيت قط مثل أمية بنت ابي المورع الموصلية و كانت من الخائفين و كانت إذا ذكرت النار قالت أدخلوا النار وأكلوا من النار وشربوا من النار وعاشوا ثم تبكي وكان بكائها أطول من ذلك و كانت كأنها حبة على مقلتي و كانت إذا ذكرت النار بكت و أبكت دما و ما رأيت أحدا أشد خوفا و لا أكثر بكاء منها .
730 - موافقة ويقال موافقة .

أبو عبد الله الحصري قال سمعت فتحة الموصلي يقول مرت بي امرأة متعبدة يقال لها موافقة فعثرت فسقط ظفر إبهامها فضحكت فقيل لها يا موافقة يسقط إبهامك و تضحكين فقالت إن حلاوة ثوابه أزالته عن قلبي مرارة وجعه .

عبد الله بن حبيب قال مرت بفتح الموصلي امرأة يقال لها موافقة فعثرت فسقط ظفر إبهامها فضحكت فقيل لها يا موافقة سقط ظفر إبهامك و تضحكين فقالت والله إن حلاوة ثوابه أزالته عن قلبي مرارة وجعه